الضغوط النفسية وعلاقتها بظهور اعراض القلق لدى بعض العاملين بالقطاع الطبي فى ضوء بعض المتغيرات الديموجرافية

ا د ايمان صبري **خالد السيد عثمان**

استاذ علم النفس **باحث دكتوراة**

مقدمة

الضغوط النفسية ما زالت محورا للعديد من الدراسات فى مجال علم النفس، رغم اختلاف الكثير من المهتمين بهذه الظاهرة فى تفسيرهم لها، فالإنسان يتعرض فى حياته للعديد من المواقف الضاغطة سواء كانت داخلية أو خارجية والتي تهدد استقراره وتوازنه النفسي، من هذا المنطلق فإن تعرض فئة البحث والمتمثلة فى العاملين بالمستشفيات الحكومية (تمريض) تلك الفئة التي تقع على عاتقها الكثيرمن المسئوليات والأهداف السامية نحو مساعدة المرضى الذين هم فى أشد الحاجة إلى تلك المساعدة حتى يتخطوا فترات المرض، فهذه الشريحة قد تتعرض لضغوط نفسية كثيرة تجعلهم فريسة للاضطرابات النفسية ، فان الضغط النفسي من الكلمات المألوفة لدي الإنسان العادي والمتخصص حيث تشكل جزءاً من لغتنا في العصر الحديث وارتبطت بطبيعة حياتنا اليومية ففي مجال العلوم الطبيعية يشير إلي التأثير الذي تحدثه قوة معينة علي الشيء بصورة قد يصعب عليه تحملها فتؤدي إلي إحداث تغيرات معينة ويتعرض الإنسان في حياته للعديد من المواقف الضاغط سواء كانت داخلية أو خارجية المصدر التي تهدد استقراره وتوازنه النفسي والجسمي ويختلف تأثير تلك الضغوط علي الإنسان من شخص لاخر ، ويختلف ادراكهم للضغط الواقع عليهم وأساليب مواجهتهم لهذه الضغوط وكيفية التعامل والتخفيف منها (زيدان أحمد ، 1998، شاكر فرهود ، 1999 ، جمعة سيد 1994 ، لطفي عبد الباسط 1994 ، شعبان جاب الله 1995 ، نجية اسحق 2001 ، سامي عبد القوي 2002).

احيانا عمليات التوافق مع أنماط الحياة تكون على درجة من الصعوبة وعائق يقف مجابها الفرد فى تحقيق أهدافه وخاصة عندما تؤثر فى بعض المتغيرات الجسمية والنفسية فتصيبه ببعض الاضطرابات النفسية العديدة فتفقده حياته أو تؤدي إلي زيادة قوة الإنسان ونمو قدراته (مجدة أحمد ، 2001)

ونجد على الجانب الاخر موضوع القلق وأثره في السلوك الإنساني سبباً في جعل بعض العلماء والمهتمين في مجال الطب النفسي وعلم النفس والصحة النفسية محاولة إلى فهمه بالدراسة والتحليل

مشكلة الدراسة: يزخر عالمنا المعاصر بالعديد من الضغوط النفسية والتي تحدث ويتعرض لها الفرد بشكل متكرر أو بدرجات متفاوتة والتي تترك آثار سلبية لا حصر لها على صحتنا النفسية والجسمية على حد سواء. الأمر الذي أدى إلى اهتمام كثير من الباحثين والمهتمين بظاهرة ضغوط النفسية لاقاء المزيد من الضوء حول هذه الظاهرة والآثار السلبية الناجمة عنها. وفي ضوء ما سبق تحدد مشكلة الدراسة الحالية فى التساؤلات الآتية:

1- هل توجد علاقة بين ضغوط الحياة بأبعادها المختلفة كما يعانى منها العاملين فى المجال الطبي وظهور بعض اعراض القلق ؟

3- هل توجد فروق جوهرية ذات دلالة إحصائية في الأداء على متغيرات البحث المختلفة وفقا لبعض المتغيرات الديموجرافية مثل (الجنس . الخبرة)؟ة

أهداف الدراسة: تحاول الدراسة الحالية 1 الكشف عن طبيعة العلاقة بين ضغوط الحياة وظهور اعراض القلق لدى عينة البحث.

2ا لكشف عن طبيعة الفروق فى الأداء على متغيرات البحث وفقا المتغيرات الديموجرافية (الجنس ، مدة الخبرة).

أهمية الدراسة الأهمية النظرية:

1- ترجع أهمية الدراسة الحالية بان هناك كثير من الدراسات اهتمت بدراسة الضغوط الحياتية وعلاقاتها ببعض المتغيرات النفسية الأخرى فالبعض منها اهتم بالعاملين بالمجال التربوي كما فى (مشيرة اليوسفي 1990، هنداوى محمد 1999 ، سعيد بن عبد الله 1997، النابغة فتحي 2000) وآخرى على طلاب الجامعة كما فى (النابغة فتحي 1999 ،على بدارى 1990 ، منصور السيد 1999 ، زينب شقير 2001) واخرى على المرضى كما فى (فتحي الشرقاوى ومحمد سمير 1998 ، شعبان جاب الله 1995) و نجد ندرة بعض الدراسات السابقة على عينة البحث من اعضاء هيئة التمريض الأمر الذي يعكس فى أحد جوانبه الأهمية القصوى للتعرف على أهم المواقف الضاغطة التي يتعرض لها فئة البحث ومدى المعاناة النفسية التي قد يتعرضوا لها فنجد بعض الدراسات اهتمت بدراسة بعض أبعاد الشخصية لدى بعض الممرضات كما فى (سناء إمام وأحمد عبد الخالق 1982 ، أحمد عبد الخالق 1982) وكذا دراسة مستويات القلق كما فى دراسة (Sloviscm, et, 1999).

2- نجد كثير من الدراسات اهتمت بدراسة ظاهرة الضغوط النفسية وعلاقاتها ببعض المتغيرات النفسية الأخرى التي تسهم للتخفيف من حدتها كما فى (المساندة الاجتماعية ، الكفاءة الاجتماعية ، الفاعلية الذاتية ، قوة الأنا ، مفهوم الذات) كما فى(مجدة أحمد 2001 ، راوية دسوقى 1996، نجية أسحق 2001، حسين فايد 2005، عواطف حسين 1993 ، النابغة فتحي 2002 ، سميحة على 1999 ، keefen 82 , Karea 94) معظم الدراسات والممارسات الإكلينيكية على المدى الطويل ركزت على الجوانب المرضية فى الشخصية حتى أصبح متاحاً لدى الدارس الكثير من الأدبيات و عن اللاسواء والأمراض الذهنية والنفسية و نجد بعض الدراسات النفسية اهتمت بدراسة الشخصية وعلاقتها ببعض المتغيرات النفسية مثل (الإساءة الجنسية ، الاتجاهات ، جرائم القتل، مفهوم الذات) كما فى

(أحمد عبد الخالق 1982، مصرى حنورة ، عويد سلطان 2000 ، Saunders 1988) ونجد قصور فى دراسة الشخصية السوية والضغوط الحياتية التى يتعرض لها الفئة (التمريض) تسبب (القلق).

3- ترجع أهمية الدراسة الحالية فى أنها تلقى المزيد من الضوء على مدى إسهام بعض المتغيرات الديمقرجرافية التي يفترض أنها تعدل من مسار العلاقة بين الضغوط الحياتية وظهور باعراض القلق **الأهمية التطبيقية:** يمكن للدراسة الحالية وما تسفر عنه نتائجها إلى توجيه أنظار القائمين والمهتمين فى مجال علم النفس نحو ضرورة وضع وإعداد استراتيجيات وبرامج إرشادية لشريحة البحث للتخفيف من حدة الضغوط

2 تكمن أهمية الدراسة فى توجيه أنظار المعالجين والمرشدين النفسيين فى التأكيد على بعض الخصال الشخصية لدى عينة البحث وإمدادهم بالمعلومات عن تلك الخصال

1- مفاهيم الدراسة: 1- الضغوط النفسية

بأنه يشير إلي وجود عوامل خارجية تقع علي الفرد سواء بكليته أو جزء منه بدرجه تولد لديه إحساساً بالتوتر أو تشوبه في تكامل شخصيته وحينما تزداد تلك الضغوط فتؤدي إلي فقدان الفرد قدرته علي التوازن ويتغير نمط سلوكه عما هو عليه إلي نمط جديد (فرج عبد القادر ، 1993)

ويعرفها (Mace.J 1976) بأن إدراك الفرد لعدم قدرته علي حدوثه استجابة مناسبته لمطلب أو مهام حيث يصاحبه مظاهره سلبية تكون مؤشراً علي إدراكه. (محمود على ، 1998 ، زينب شقير، 2002)

أو أنها جمله من المواقف والأحداث اليومية التي يتوفر لها الطفل وتسبب الإحساس بالتوتر في المجال الأسرى أو المدرسي والاجتماعي أو المشكلات الشخصية التي يتعرض لها. (محمد سمير وفتحي الشرقاوى ، 1998)

قد يكون مرحلة من ردود الفعل الفسيولوجي والسكيولوجي نحو حدث معين في البيئة يكون الفرد غير قادراً علي التفاعل مع الآخرين مما يخلق نوع من التهديد المخفق للصحة والسعادة لحالته النفسية والفزيائية بشكل عام فقد تتنوع الأشياء التي تسبب الضغط من شخص إلي أخر. (Henryl , Philippe)

ويعتبر مفهوماً واسعاً ومعقد يبدأ بالظروف المثيرة للضغط (أساسية) ثم ردود فعل الكائنة الحي الجسمية والنفسية في إطار تفاعله مع البيئة وهو العملية التي تضمن إدراك الفرد لعائقة يحول دون إشباع حاجاته أو تحقيق أهدافه أو توقع وجود هذا العائق مستقبلاً. (حامد زهران، 1977 سميحة طه ، 1998)

مفهوم القلق: ويعرف بأنه خبرة وجدانية غير سارة يمكن وصفها بأنها حالة من التوتر وعدم الاستقرار والخوف وتوقع الخطر نتيجة موقف ما يواجهه الفرد ويهدد حياته ويعوق تلبية حاجاته (محمد جعفر 1997 سهير كامل 1991)

ويشير الى عن موقف مثير (منبه) لتهديد حياة الفرد. وانه حالة توتر شامل ومستمر نتيجة توقع تهديد خطر فعلي أو رمزي قد يحدث حيث يعتبر مركباً انفعالياً من الخوف وتوقع التهديد والخطر. ويكون انفعال غير سار شعور مكدر بتهديد أو هم وعدم راحة أو الاستقرار مع الإحساس بالتوتر الشديد والخوف الدائم لا مبرر له. اوعملية انفعالية تبنى على أساس التقدير المعرفي لتهديد ناتج من ضغوط البيئة المحيطة. حالة انفعالية غير سارة وشعور مكدر والخوف الدائم لا مبرر له نحو المستقبل دون سبب معين يدعو للخوف (أحمد مصطفى ، 1995، حامد زهران 1997، حامد زهران 1977 ، أحمد عبد الخالق 2000 عبد

المنعم حنفي 1978 ، خالد أحمد 2002 ، بدر الأنصاري 2004، انتصار يونس 1978)

الدراسات السابقة اهتم الباحثين فى مجال علم النفس والمهتمين بداسة الضغوط النفسية واثارها

حيث هدفت دراسة (Marina Ajduoamin 1998) للتعرف على مصادر الضغوط والتفاعل الذي تحدثه ضغوط الصدمة لدى عينة من المراهقين الكوريين قوامها (45) مراهق كوري تتراوح أعمارهم من (19-14 سنة)، وأسفرت على الكثير من مصادر الضغوط التي يتعرض لها المراهقين ، حيث نجد أن 80% تعرضوا لضغط بسب فقدان المنزل، 66.76% تعرضوا لضغط بسبب فقدان الممتلكات، 66.87% تعرضوا لضغط بسب فقدان الأسرة. هدفت دراسة (Sweetman 1993) للتعرف على طبيعة الآثار السلبية المباشرة وغير المباشرة للضغوط المهنية وعلاقاتها بالتوافق الزواجي، ومدى تأثيرها على الواجبات الأسرية داخل نطاق الأسرة ودور الثقافة في إسهامها في تلك العلاقة.

كذلك كان للكشف على مدى العلاقة بين الحياة الأسرية وضغوط العمل حيث هدفت دراسة التي أجراها (Wildner 1988) على عينة قوامها (96) متزوجاً للشف عن طبيعة العلاقة بين الضغوط المهنية والتوافق الزواجي ودور الدعم الاجتماعي في هذه العلاقة حيث أسفرت النتائج على أن التوافق الزواجي والدعم الاجتماعي يتوقفان على مدى أساليب التعامل مع ضغط العمل.

وفي دراسة أجراها (Sears, Heather, 1992) ، والتي هدفت إلى بناء نموذج لحالات وظروف عمل المرأة والضغوط النسائية والتوافق الزواجي مستخدما برنامج

تحليل المسار وشملت على عينة (286) من الأزواج والزوجات الموظفين مع مجموعة من المراهقين مستخدما استبيان خاص بأهداف البحث (ضغوط العمل . جوانب العمل) وأسفرت عن : الضغوط متغيرات وسيطة بين العمل والتوافق الزواجي. وجود علاقة دالة إحصائية بين ضغوط العمل والتوافق .

للكشف عن طبيعة العلاقة بين الأنماط القيادية السائدة وضغوط العمل كمصدر من مصادر الضغوط النفسية لدى معلمين مدارس التربية الخاصة كان الهدف وراء الدارسة التي أجراها (هنداوي محمد 1999) على عينة من معلمي مدارس مستخدما مقياس ضغوط العمل واستبيان وصف العودة القيادي وعمل دراسة ميدانية، أسفرت النتائج عن وجود علاقة ارتباطيه بين ضغط العمل ونمط السلوك القيادي وفي دراسة قامت بها (مشيرة اليوسفي 1990) للكشف على طبيعة العلاقة بين ضغوط الحياة (الموجبة . السالبة) وضغوط العمل وبين التوافق النفسي لدى عينة من 200 مدرس من المعلمين ومعلمات طلاب الدراسات العليا ومعلمي المدارس الإعدادية والثانوية ومعرفة مدى تأثير ضغوط الحياة السالبة والموجبة وضغوط العمل في التوافق وإمكانية التنبؤ به مستخدمة مقياس ضغوط الحياة الموجبة، مقياس ضغوط الحياة السالبة، مقياس ضغوط العمل، مقياس التوافق . وأسفرت على وجود علاقة بين ضغوط الحياة الإيجابية، ضغوط الحياة السالبة، وبين ضغوط العمل لدى عينة الدراسة ، حيث اهتم بعض العلماء بتأثير الضغوط الدراسية كمصدر للضغط كما في (عواطف حسين 1993, على حسين 1990, بدر عمر 2004, فوقية محمد 2004 ، جمعة سيد 1994).

وفي دراسة أجراها (محمد جعفر 1997) للكشف عن طبيعة العلاقة بين القلق العام وبعض المتغيرات الأخرى وجود فروق بين الذكور والإناث في القلق العام حيث

شملت على عينة قوامها (404) من طلاب الجامعة مستخدماً مقياس القلق العام. **أسفرت عن** عدم وجود فروق بين الذكور والإناث في القلق العام. وجود فروق بين طلاب وطالبات الريف وبين طلاب وطالبات المدينة في القلق لصالح طلبة المدينة.

وفي دراسة أجراها (بدر الأنصاري 2004) تهدف للتعرف على معدلات القلق لدى الشباب في بعض الدول العربية والفروق بين الجنسين لدى شباب بعض الدول العربية تكونت عينة البحث من (2620) طالب وطالبة مستخدماً مقياس القلق **وأسفرت** ارتفاع معدلات القلق لدى (الأردنيين ، المصريين ،الفلسطينيين ،السوريين، العمانيين ، السعوديين ، اللبنانيين ، الإماراتيين ، الكويتيين) البيئة لها الدور الفعال في ارتفاع وانخفاض مستوى القلق. وقد طرحت لنا الأطر النظرية الكثير من الدراسات السابقة التي حاولت فهم متغير القلق كما فى قلق الامتحانات كما في (أحمد حسانين 2002، عبد الحي أحمد ومنصور السيد 1999، حزم عبد الواحد 1994، محمد عبد القادر 1989، محمد عبد الظاهر 1988، محمد عبد العال الشيخ 1987، محمد عبد العال الشيخ 1997، مصطفى محمد الصفطى 1991، عبد الحي على العود 1999، رشاد على عبد العزيز 1997 ، رشاد الدمنهورى 1990) وقلق الموت كما في (خالد أحمد حسين 2002، مايسه أحمد النيال 1991) والقلق الاجتماعي كما فى (وحيد مصطفى 2004، عبد السلام على 2002) وقلق المستقبل كما في (ايمان صبري 2003، السيد عبد الدايم 1995، عاشور دياب 2001، محمد عبد التواب 1996، أحمد حسانين 2002)

الإجراءات المنهجية: **أولا: منهج الدراسة** تم تطبيق المنهج الوصفي الارتباطى المقارن ومدى إسهام المتغيرات الديموجرافية في (الجنس، مدة الخبرة).

ثانيا: عينة الدراسة: تكونت عينة الدراسة من 60 فرداً من العاملين في المجال الطبي من هيئة التمريض ببعض المستشفيات الحكومية وتم اختيارهم بصورة عشوائية بمدى عمري (20،50) للمرضين والممرضات، تم تقسيمهم إلى ذوي الخبرة من (15،45) فما فوق وحديث التخرج من (2،10) سنوات.

ثالثا: مقاييس الدراسة 1 مقياس الضغوط النفسية، إعداد حسن عبد المعطى 1998

2 مقياس تايلور القلق الصريح إعداد احمد عبد الخالق، 1995.

صدق مقياس الضغوط النفسية تم حساب صدق الاتساق الداخلي بين درجة كل بند من مقياس الضغوط النفسية . الدرجة الكلية من المقياس جدول 1) معاملات ارتباط درجة المقياس الفرعي بالدرجة الكلية

المقياس الفرعي	ضغوط أسرية	ضغوط اقتصادية	ضغوط الصداقة	ضغوط الوالدية	ضغوط الجنس	ضغوط صحية	ضغوط شخصية
معامل الارتباط	0.72	0.69	0.72	0.73	0.52	0.90	0.82

دالة عند 0.05

ثبات مقياس الضغوط النفسية كانت معاملات الثبات ألفاكرونباخ **0.65** والتجزئة النصفية "**87**

ثبات مقياس ا لقلق: كانت معاملات الثبات ألفاكرونباخ **056** والتجزئة النصفية**0.67**

نتائج الدراسة وتفسيرها

نتائج الفرض الأول الذي مؤداه أنه " **توجد علاقة بين الضغوط النفسية ظهور بعض اعراض القلق لدى عينة الدراسة ". قام الباحث بحساب معامل الارتباط الجزئي بين الضغوط النفسية ودرجة ظهور القلق**

جدول 2) يوضح معامل الارتباط الجزئي بين الضغوط النفسية وبين القلق

المتغيرات	القلق
ضغوط الصداقة	**0.74**
ضغوط الجنس	**0.88**
ضغوط صحية	**.24**
مجموعة ضغوط	**:77**

ويتضح وجود علاقة ارتباطية بين الدرجة الكلية لضغوط النفسية ودرجة القلق

- وجود ارتباط دال بين الضغوط النفسية والمتمثلة في (الضغوط الصحية ، ضغوط الجنس ، ضغوط ا صداقة) والقلق عند مستوى دلالة 0.05 وبالمطالعة النتائج لوجدنا أن هنة مؤشرات تؤكد على طبيعة تلك العلاقة بين الضغوط النفسية وظهور الأعراض القلق حيث يرجع ذلك إلى طبيعة عينة الدراسة من العاملين بمهنة التمريض تلك الشريحة التي قد تتعرض لبعض المعاناة والضغوط الحياتية المستمرة من حيث (طبيعة العمل، أوقات العمل، الإمكانيات الاقتصادية، الروتين ، الأعباء البيروقراطية), وما تحتاجه تلك الفئة في سبيل نجاح الهدف السامي وراء شفاء

المرضى وتخفيف آلامهم ويعكس في الجانب الآخر أهداف أفراد العينة نفسها في سبيل تحقيق النجاح الأكاديمي والنجاح المهني في مجال العمل , فإن تعرض تلك الفئة الضغوط النفسية وعدم القدرة على مواجهة تلك الضغوط قد يتسبب عنه ظهور بعض الاضطرابات القلق لديهم والواقع يؤيد هذه النتيجة حيث نجد أشخاص كثيرون يقعوا تحت وطآة الضغط النفسي المستمر مما يولد لديهم القلق وعدم الإقبال على العمل .فقد أظهرت نتائج إلى وجود ارتباط دال بين أبعاد الضغوط النفسية وظهور اعراض القلق ويرجع إلى أن شريحة الدراسة من العاملين في المجال الطبي وما يسند إليهم من مسئوليات اتجاه شفاء المرضى والمتابعة الفنية للمرضى قبل وبعد العمليات الجراحية كذلك لإمكانيات المستشفى والجهاز الإداري والفني المعاون لهذه الشريحة داخل المستشفى الأمر الذي من شأنه قد يخلق نوعاً من الضغط النفسي,

الفرض الثانى **مؤاده "توجد فروق جوهرية دالة إحصائية في الأداء على متغيرات البحث المختلفة وفقا لبعض المتغيرات الديموجرافية مثل (الجنس ، الخبرة)**

قام الباحث بإجراء اختبار (ت) لدلالة الفروق الجنسين من **حديثي وقديمي التخرج من العاملين بمهنة التمريض على متغيرات البحث.** .

جدول (11) يوضح نتائج اختبار (ت) لدلالة الفروق بين المجموعات على متغيرات البحث المختلفة

المتغيرات	الذكور	الاناث	درجة	قيمة ت	الدلالة	اتجاه

	م	ع	م	ع	الحرية			الفروق لصالح
ضغوط اقتصادية	8.60	4.15	6.80	4.50	238	3.03**	دالة	الذكور
ضغوط الجنس	8.98	5.02	7.72	5.14	238	1.92*	دالة	الذكور
ضغوط الصداقة	6.62	3.92	5.14	4.51	238	2.70**	دالة	الذكور
قلق	22.83	8.14	18.90	9.15	238	3.50**	دالة	الذكور

ويتضح من الجدول السابق وجود فروق جوهرية ذات دلالة إحصائية للذكور والإناث في اتجاه الذكور لمتغير الضغوط (الاقتصادية . االجنس . الصداقة).لصالح الذكور

(1) الفروق بيت الجنسين في متغيرات البحث المختلفة:

بشأن الفروق بين الجنسين في تعرضهم للضغوط الحياتية وجدت فروق دالة إحصائية بين الذكور والإناث في الضغوط الحياتية المتمثلة في الضغوط الاقتصادية والضغوط الجنس والضغوط الصداقة لصالح الذكور ولم توجد فروق بين الجنسين في باقي أبعاد ضغوط الحياة المتمثلة في(أسرية, الوالدية ، صحية ،،شخصية) وتشير دراسة (سعيد بن عبد الله 97) إلى وجود فروق دالة بين معلمين ومعلمات في أبعاد الضغوط المهنية وجود فروق بين الذكور والإناث على مقياس الضغوط المهنية وفقا لحالتهم الاجتماعية , كذلك أكدت دراسة (جمعة سيد 94) إلى وجود فروق بين الذكور والإناث في إدراكهم للضغوط الحياتية هذا واختلفت دراسة (جمعة

سيد 94) مع نتائج الدراسة الحالية في وجود فروق ذات دالة إحصائية لصالح الإناث الضغوط الأسرية والمشكلات العائلية , أشارت دراسة (مشيرة اليوسفي 1990) إلى وجود فروق بين الذكور والإناث في ضغوط العمل والضغوط الإيجابية والسلبية والتوافق كان لصالح الذكور حيث وجد أن الذكور أعلى من الإناث في ضغوط العمل.ويرجع وجود فروق بين الذكور والإناث في الضغوط الشخصية والانفعالية والصحية والأسرية وإلى طبيعة بنود المقاييس التي تقيس تلك الضغوط أو يرجع إلى طبيعة العينة وحجمها أو للتقارب المستوى الاقتصادي والاجتماعي حيث أن جميع الإمكانيات داخل المستشفى او خارجها قد يكون متفاوت إلى حد ما، وقد اختلف النتائج مع دراسة (سيد البهاص 2002 , Mcstacn 97 ، عماد مخيمر 96 , عماد مخيمر97 , فيصل إبراهيم 2002 , Mcitl 95) **الفروق بين الذكور والاناث العاملين بمهنة التمريض من حيث مدة تاخبرة في متغيرات البحث المختلفة:**

جدول (4) يوضح اختبار "شيفيه"" للمقارنة البعدية بين المتوسطات في القلق

مجموعات	ممرضين حديثي التخرج	ممرضين قديمي التخرج	ممرضات حديثي التخرج	ممرضات قديمي التخرج
متوسطات	**20.44**	**22.66**	**19.45**	**17.07**
ممرضين	---			

حديثى				
ممرضين قديمى	2.21	---		
ممرضات حديثة	0.99	3.2	---	
ممرضات قديمة	3.37	*5.59	2.38	-----

ترجع النتائج إلى اختلاف الظروف والسمات الشخصية التي يتميز بها أفراد العينية من حديثي وقديمي التخرج .من العاماين بهيئة التمريض لا ختلاف درجات تلك الضغوط سواء كانت اقتصادية او اجتماعية أو غيرها والتي تتفاوت درجة تعرضها لها وأيضا تتفاوت درجة تأثيرها السلبي لهذه الضغوط وقد يتوقف ظهور بعض الاضطرابات القلق, إلى اختلاف النشأة الاجتماعية والحالة الاجتماعية أوإلى مدى خبرة تلك الفئة والتي لا تكون خبرة مهنية فقط إنما يقع في منظومة من القدرة والاستعداد على تكيف الفرد مع الظروف المحيط وهناك الكثير من المتغيرات الشخصية والنفسية والسمات الشخصية التي تتفاوت درجاتها من فرد إلى آخر كل ذلك من شأن أن يخلق نوعا من التفاوت في درجة تعرض الأفراد إلى ضغوط الامر الذي يترتب علية تفاوت في درجة ظهور بعض الاضطرابات وحيث أن فئة التمريض من الممرضين والممرضات من ذوى الخبرة يقع على كأهلهم الكثير من المسئوليات أكثر من غيرهم من

العاملين بنفس المجال من ذوى حديث التخرج فإنهم يخول إليهم الكثير من الأعمال المالية والإدارية والفنية, وقد يكون منهم الشخصيات القيادية داخل المستشفى أو خارجها بذلك لابد وأن تتفاوت درجة تعرضهم للضغوط لهذا فإن التفاوت والفروق بين فئة العاملين من التمريض من ذوى الخبرة أو حديثي الخبرة والعاملين بهيئة التمريض من ذوى الخبرة أو حديثي الخبرة شيء من الواقع والتي تتوافق مع عالمنا الذي نعايشه فإن تلك النتائج تتفق مع الواقع حيث تختلف الضغوط بأبعادها المختلفة وكذلك تختلف بعض الخصاال شخصية والمتغيرات النفسية من شخص إلى آخرو مدى الدور الذي تلعبه للتخفيف الضغوط وما يترتب ظهو القلق

المراجع

1 – إيمان محمد صبري (2003): بعض المعتقدات الخرافية لدى المراهقين وعلاقتها بقلق المستقبل والدافعية للإنجاز, المجلة المصرية للدراسات النفسية , مكتبة الانجلو المصرية القاهرة, مج 13,

2 – احمد عبد الخالق(2000): الدراسة التطورية للقلق، دار المعرفة الجامعي.

3 – أحمد عبد الخالق (1993) : أصول الصحة النفسية، دار المعرفة الجامعي، ط 2.

4 – أحمد حسانين محمد (2002): قلق المستقبل وقلق الامتحان في علاقته ببعض المتغيرات النفسية لدى عينة من طلاب الصف الثاني الثانوي، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الآداب, المنيا.

5– أحمد محمد عبد الخالق، أمثال هادى (2002): مدى فاعلية تمرينات الاسترخاء العضلي في تخفيف من حدة القلق لدى طالبات الثانوية الكويتية، دراسات نفسية، مج12، ع2.

6– أحمد عكاشة (1980): الطب النفسي المعاصر، مكتبة الانجلو المصرية, ط 4.

7 – ــ (1998): الطب النفسي المعاصر، مكتبة الانجلو المصرية

8– أحمد مصطفى العتيق (1995): ايكولوجيا القلق (دراسة للعلاقة بين الخصائص البيئة واحتمالية القلق لدى عينة من الأطفال المصرين، مجلة الآداب كلية الآداب، جامعة المنيا، مج 17.

9 – انتصار يونس (1978): السلوك الإنساني، دار المعارف.

10– إيناس محمد فخري (1998): القبول/ الرفض الوالدي وعلاقته بالقلق لدى الأبناء في المرحلة الإعدادية, رسالة ماجستير غير منشورة, معهد الدراسات العليا للطفولة, جامعة عين شمس.

11– إيهاب محمد حسن (1998): القلق الإيجابي وعلاقته بكلا من الدافعية للإنجاز لدى طلاب مرتفعي ومنخفضي القدرة على التفكير الابتكاري بدراسة مقارنة، رسالة ماجستير، معهد الدراسات النفسية والاجتماعية، جامعة عين شمس.

12–بدر محمد الأنصاري (2004): القلق لدى الشباب في بعض الدول العربية دراسة ثقافية مقارنة, دراسات نفسية، رابطة الأخصائيين النفسيين مج 14، ع3،

13– جاسم محمد الخواجة (1995): دراسة علاقة الصدمات الحياتية بسمة القلق والاكتئاب باستخدام قائمة اضطراب الضغوط التالية للصدمة هو بنكنز، مجلة البحوث النفسية، كلية الآداب، جامعة المنوفية، ع 22

14 جمعة سيد يوسف (1994): الفروق بين الذكور والإناث في إدراك أحداث الحياة الضاغطة, الهيئة للكتاب, مج 8

15– حامد زهران (1997): الصحة النفسية والعلاج النفسي، عالم الكتب، ط 2.

16– ــ (1997): الصحة النفسية والعلاج النفسي, عالم الكتب، ط 3.

17– حزم عبد الواحد (1994): قلق الامتحان وأثرة على سمات الشخصية لدى الشباب، مجلة علم النفس, كلية الآداب، جامعة المنوفية، ع16.

18– خالد أحمد حسين (2004): قلق الموت دراسة نفسية في الإدراك المتبادل بين مرض الفشل الكلوي والأسوياء وعلاقتها بالتوافق النفسي والاجتماعي، رسالة ماجستير, كلية الآداب, جامعة المنيا.

19– دندس وويك, ترجمة علي عبد السلام علي (2002): مقياس القلق الاجتماعي لأطفال, مكتبة النهضة ط 1 .

20 ديفيد فونتانا ترجمة حمدي الفرماوى، ورضا أبو سريع (1993) الضغوط النفسية، القاهرة، الأنجلو المصرية.

021 رشاد صالح الدمنهوري, مدحت عبد الحميد عبد اللطيف (1990): قلق الاختبار لدى عينة من طلاب الجامعة, دراسة مقارنة بين المصريين والسعوديين, مؤتمر التعليم الوطن العربي.

22- سعاد عبد الله البشير (2005): التعرض للإساءة في الطفولة وعلاقته بالقلق والاكتئاب واضطراب الشخصية الحدية في الرشد، دراسات نفسية، رابطة الأخصائيين النفسيين، مج15 ع3

23- سميحة نصر (1996): العنف والمشقة الاستهداف للعنف والتعرض لأحداث الحياة المشقة، المركز للبحوث الاجتماعية والجنائية، القاهرة

24- سهير كامل أحمد (1991): قلق الشباب دراسة عبر حضارية في المجتمعين المصري والسعودي, مجلة دراسات النفسية رابطة الأخصائيين النفسيينِ, مج10, ع3,

25- عبد الحى علي العود (1999): الضغوط النفسية وقلق الامتحان وأثرهما على معدلات التحصيل التراكمى لدى طلاب الجامعة، مجلة التربية، جامعة المنيا، مج13, ع1,

26- عبد الحى علي ومنصور محمد السيد (1999): الضغوط النفسية وقلق الامتحانات وأثرهما علي معدلات التحصيل التراكمى لدى طلاب الجامعة، مجلة البحث في التربية وعلم النفس، كلية التربية، جامعة المنيا، مج13, ع1.

27- مايسة أحمد النيال (1991): الفرق بين حالة القلق وقلق الموت قبل وبعد إجراء العملية الجراحية, دراسات نفسية, رابطة الأخصائيين النفسيين المصرية، كلية الآداب، جامعة المنيا، ع 3.

28- مشيرة اليوسفي (1990): الضغوط الإيجابية والسلبية وضغوط العمل كمتنبئ للتوافق لدى المعلم, مجلة علم النفس والتربية, جامعة المنيا, ج3, ع 4.

29- مصطفى محمد الصفطى (1991): قلق الامتحان وعلاقته بدافعيه الإنجاز لدى عينات من طلاب المرحلة الثانوية (مصر– الامارات), مجلة الدراسات النفسية, مج15, ع 1

30- محمد جعفر (1997): علاقة بعض المتغيرات بالقلق العام لدى طلاب وطالبات **المرحلة المتوسطة والثانوية في المملكة العربية السعودية، مجلة فصلية، الهئية المصرية العامة للكتاب، مج11,**

31- محمد عبد التواب معوض (1996) : أثر كل من العلاج المعرفي والعلاج الديني في التخفيف من قلق المستقبل لدى طلاب الجامعة, رسالة الدكتوراه غير منشورة، كلية التربية، جامعة المنيا.

32- محمد عبد الظاهر الطيب (1988): دراسة لمستوى القلق الامتحان بين كليات التربية جامعة طنطا, الهيئة العامة

33 **رشاد صالح الدمنهوري, مدحت عبد الحميد عبد اللطيف (1990)**: قلق الاختبار لدى عينة من طلاب الجامعة, دراسة حضرية مقارنة بين المصريين والسعوديين, مؤتمر التعليم العالي للكتاب, ع6

34– وحيد مصطفى كامل (2004): علاقة تقدير الذات بالقلق الاجتماعي لدى الأطفال ضعاف السمع, دراسات نفسية، رابطة الأخصائيين النفسيين، مج14, ع\

35 اسامة محمد عنتر (2012) الضغوط النفسية وعلاقتها بالإكتئاب وقلق المستقبل والإستهداف للإدمان لدي عينة من طلاب الثانوية العامة ، رسالة ماجستير، كلية الآداب ، جامعة المنصورة .

36 1حمد نبيل البحراوي (2002). الضغوط النفسية والاجتماعية واساليب مواجهتها دراسة مقارنة بين شرائح اجتماعية مختلفة لدي طلاب المرحلة الاعدادية ، رسالة ماجستير ، معهد الدراسات العلية للطفولة ،. جامعة عين شمس.

37 – هنداوي محمد حافظ (1999): الأنماط القيادية السائدة وعلاقتها بضغوط العمل بمدارس التربية الخاصة, مجلة علم النفس والتربية, جامعة المنصورة, مج1, ع 32.

38 حسين علي فايد . (**2005**) . ضغوط الحياة والضبط المدرك للمحاولات الذاتية والمساندة الاجتماعية كمنبئ للاعراض السيكوسوماتية لدي عينة من غير الاكلينيكية ، دراسات نفسية ،

زينب محمد شقير . (**2001**). مقياس المواقف الضاغطة للبيئة (المصرية / السعودية) مكتبة النهضة , ط2 .

40 سامي عبد القوي . (**2002**) . اساليب التعامل مع الضغوط والمظاهر الاكتئابية لدي عينة من طلاب جامعة الامارات ، مجلة الاداب ، جامعة عين شمس، مج 30 ، ع 3.

41 شعبان جاب الله . (**1995**) . مثيرات المشقة وأساليب المواجهة للمشكلات لدي الفصاميين والأسوياء – مجلة علم النفس، كلية الآداب، جامعة المنوفية ، ع21.

42 **عبد الرحمن الطريري** . (**1994**) . الضغط النفسي مفهومة وطرق علاجة ومقاومتة ، ط1

علي حسنين البدري (**1990**) الضغوط الدراسية وتحليل المسار في علاقتها ببعض المتغيرات المؤثرة في التحصيل الدراسي لدي طلاب الجامعة ، مجلة علم النفس والتربية , جامعة المنيا , مج3 ، ع 4

43 **Anthony F. Gresham (1987)**: Placation Applications of Psychology, Utter, Brown and Company Boston, Toronto, Edition 3.

44 **Keef**, **Eileen** (**1982**): Inter Relationships of Martial Satisfaction and Work Investment, Stress, and Role Adjustment. Diss, Abs. Inter. Vol. (43-70b)

45 **Margaret W**. **Matlin** (**1995**): Psychology, Harcourt Broce College Publishers. USA.,

46 **Maddil**, **Khochaba** (**1999**): Early Antecedents of Hardiness Consulting Psychology

47 **Mavina**, **Duoamin** (**1998**): Adolescence, Zagreb, Croatie Vol. (29 – 33),

48 **Robert & Donn** (**1994**): Social Psychology understanding Human Interaction, London.

49 **Robert**, **& Goldenson** (**1984**): Long man Dictionary of Psychology and Psychiatry,

50 **Richard**, **P**.**Halgin** (**1993**): Abnormal Psychology the Human Experience of Psychological Disorders Hard court Brale College Publishers, Tokyo.

51 **Saunders**, **Eleanor** (**1988**): The Rorschach as a Means of Detecting the Long – Term Aftereffects of Childhood Sexual about in Psychiatric Inpatients with borderline Personality Disorder), Dissertation Abstracts International, Vol.

52 **Scote**, **Foresman & Company** (**1988**): Psychology and Life, Glenview, Illinois, **Sears**, **Heather** (**1992**): Women's Work Conditions and Martial Adjustment in Tow – Ere Couples, journal of marriage and the family. vol. 54 (4),.

53 **Sweetman**, **El–izabeth** (**1993**): Organizational Culture, Work Stress and Marital Adjustment: A Conceptual Model, Diss. Aloes. Inter: Vol. (54-088),

54 **Wildner**, **Errord** (**1988**): An Analysis of Marital Support and Coping with Work – Related Stress, Diss., Abs., Inter.: Vol. (46-0ub),